

AL-Qahtani, Aisha. (2021). The degree of practice of students of the College of Science and Arts at King Khalid University of mind habits and their relationship to the variables of specialization, academic level, and achievement level. *Journal of Educational Science*, 7 (1), p.145-184.

**The degree of practice of students of the College of Science and Arts at King Khalid University of mind habits and their relationship to the variables of specialization, academic level, and achievement level**

**Aisha Abdullah AL-Qahtani**

**Abstract:**

The study aimed at investigating the degree of practicing habits of mind among female students in college of Art & Science at King Khalid University. It also aimed to find out the significant differences academic level and achievement, among female student attributed to the variables of specialization level. The sample of the study consisted of (130) female students. F of mind scale of seven independent samples "t" test and one way ANOVA, mind habits was prepared. One sample t test were used. The result of the study showed that all seven mind habits were practiced with a higher degree. In addition, there are no significant differences among female student attributed to the variables of specialization and academic level. And also the result showed that there are significant differences in practicing degree habits of mind except thinking and communicating with clarity and precision and questioning and posing problems in favor of female students who have a higher achievement.

**Key Words:** habits of mind, college of arts and sciences, major and academic level, The level of attainment.

القحطاني، عائشة. (٢٠٢١). درجة ممارسة طالبات كلية العلوم والآداب بجامعة الملك خالد لعادات العقل وعلاقتها بمتغيرات التخصص والمستوى الدراسي ومستوى التحصيل. *مجلة العلوم التربوية*، ٧ (١)، ١٤٥-١٨٠.

## درجة ممارسة طالبات كلية العلوم والآداب بجامعة الملك خالد لعادات العقل وعلاقتها بمتغيرات التخصص والمستوى الدراسي ومستوى التحصيل

عائشة عبدالله محمد القحطاني<sup>(١)</sup>

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسات طالبات كلية العلوم والآداب بجامعة الملك خالد لعادات العقل، والتعرف على دلالة الفروق بين الطالبات في درجة ممارستهن لعادات العقل تبعاً لمتغيرات التخصص، والمستوى الدراسي، ومستوى التحصيل، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٠) طالبة، واستخدام مقياس عادات العقل المكون من سبع عادات عقلية. واستخدم اختبار (ت) لعينة واحدة، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي. وأظهرت النتائج أن جميع العادات العقلية السبعة تمارس بدرجة عالية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيري التخصص والمستوى الدراسي، في حين توجد فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة الطالبات لعادات العقل عدا عاداتي التفكير والتواصل بوضوح ودقة، والتساؤل وطرح المشكلات لصالح الطالبات ذوات التحصيل المرتفع.

الكلمات المفتاحية: عادات العقل، طالبات كلية العلوم والآداب، التخصص والمستوى الدراسي، ومستوى التحصيل.

<sup>(١)</sup> طالبة دكتوراه في مناهج وتعليم العلوم - كلية التربية - جامعة الملك خالد، afalward@hotmail.com

## مقدمة:

نعيش اليوم في عصر التقدم، ومع هذا التطور والتقدم العالمي في شتى المجالات، برزت جملة من التحديات والمشكلات التي تحتاج إلى وقفة جادة من قبل مؤسسات التربية، وذلك لإعداد مخرجات قادرة على مواجهتها؛ لذا تسعى التربية الحديثة إلى الاهتمام بإكساب المتعلمين مهارات التفكير لمساعدتهم في مواجهة تلك التحديات والتغيرات العلمية والحياتية التي تواجههم. ومتطلبات العصر الحالي تتطلب أن يكون المتعلمين فاعلين في مواكبة التغير والتقدم المستمر في شتى المجالات، وأن يكونوا قادرين على: التواصل والعمل في فريق، والاستعداد للتعلم المستمر، ومواجهة التحديات، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، ولأن النجاح لا يكون في المدرسة فقط بل في الحياة بشكل عام فإنه من الضروري تنمية هذه العادات كجزء أساسي من النجاح اليومي والتعلم المستمر. وأطلق على هذا الاتجاه عادات العقل "Habits of Mind"، وهي عادات لازمة للتفكير الفعال لا تجعل أصحابها يفكرون بعمق فحسب بل تجعلهم يعتمدون هذا النمط من التفكير أو ذاك. (Costa & Kallick, 2008, 12).

فعادات العقل هي التفكير بمرونة والتصرف بوعي وذكاء عند مواجهة المتعلم لمشكلة ما، ويكون حينها يقظاً بفعل المأزق أو المعضلة، ومن ثم فإن استجابته الفعالة تقتضي تكوين أنماط معينة من السلوك الذكي. (Kallick and Zmuda, 2017,9). وأشار باركينس Perkins إلى أن المتعلمين يكتسبون عاداتهم العقلية عندما يوضعون في مواقف تجبرهم على طرح الأسئلة والاستجابة للتحديات والمشكلات، والبحث عن حلول للمشكلات التي تواجههم شريطة أن تكون حلول المشكلات وإجابات الأسئلة بحاجة إلى تفكير وبحث وتأمل. (Perkins, 2001, 5).

ويعتبر موضوع عادات العقل من المواضيع التي لاقت اهتماماً كبيراً من التربويين، فتنمية عادات العقل لدى المتعلم تساعده في استخدام عمليات التفكير، وتشجعه ليكون فاعلاً في مواجهة التحديات، كما تساعده أيضاً في تقدمه العلمي وتنمية قدراته العقلية، واتخاذ القرارات الشخصية المناسبة في مواقف الحياة المختلفة، واستخدام تفكيره وقدراته العقلية في كل المواقف الحياتية، فالأسلوب الوحيد ليصبح السلوك عادة، هو ممارسة السلوك وتكراره بوعي في مواقف تعليمية مختلفة. (Boyes and Watts, 2009).

ويؤكد كوستا وكالليك Costa & Kallick على أهمية دور المعلم في تنمية العادات العقلية

لدى الطلبة، فليس بالضرورة تميمتها جميع العادات العقلية الستة عشر الذي سيشار إليها لاحقاً في وقت واحد، وإنما بحسب ما يحتاجون إليه، فإذا لاحظ المعلم أنهم متهورين، أو مندفعين في القول، أو يعملون بدون تفكير، فعليه أن ينمي عادة التحكم في التهور لديهم، أو لاحظ أنهم يقاطعوا الآخرين، أو يضحكون على الآخرين عند تحدثهم، فإن عليه تنمية عادة الإصغاء، بتفهم وعاطفة. (Costa & Kallick, 2009, 14).

وتعد العادات العقلية من المتغيرات المهمة التي لها علاقة بالأداء والتحصيل العلمي لدى المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة؛ كون التحصيل أحد الجوانب المهمة في النشاط العقلي الذي يقوم به المتعلم والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي. وهذا ما أشار إليه مارزانو Marzano أن العادات العقلية الضعيفة ستؤدي إلى أن يكون التعلم ضعيفاً بغض النظر عن مستوى الطلبة في المهارة أو القدرة، ويصبح المتعلم غير فاعل، وغير قادر على مواجهة المواقف والمشكلات المختلفة (Marzano, 2000, p.132).

وأجريت عدد من الدراسات في هذا الموضوع وأكدت على أهمية تنمية عادات العقل كدراسة القضاة (٢٠١٤) التي أوصت بلفت انتباه أعضاء هيئة التدريس في الكليات الجامعية إلى تضمين العادات العقلية في المقررات الدراسية، وأكد سوارتز (Swartz, 2008) على ضرورة تنمية عادات العقل لدى الأفراد وممارستها في حياتهم، كما أكدت دراسة كامبل Campbell على أهمية فهم المعلمين لعادات العقل وممارستها، بحيث يمكنهم ذلك من غرس تلك العادات في سلوك طلابهم (Campbell, 2000) في (الخفاف، ٢٠١٦، ص٣٠٤).

وتعد المرحلة الجامعية الخطوة الأخيرة للطلبة في السلم التعليمي قبل الالتحاق بالحياة المهنية، فإذا استطاعت الطالبة ممارسة عادات العقل انعكس ذلك على أسلوب تفكيرها وطريقة تعاملها مع المقررات الدراسية، من حيث الإقدام بنفسية وعقلية منفتحة تجاه المقررات الدراسية، ومن ثم تستطيع التفوق في تحصيلها وتصبح الحياة الجامعية بالنسبة لها حياة مملوءة بالحياة والفاعلية.

ومما سبق فإن عادات العقل تمثل هدفاً تربوياً تسعى التربية الحديثة إلى تحقيقه لدى المتعلمين بمختلف الصفوف والمراحل الدراسية، وذلك لحاجة المجتمع إلى خريجين لديهم قدرات عقلية عليا تساعد على تنمية مجتمعهم وتطويره. ومن خلال التعرف على عادات العقل وتتميتها فإن المتعلم يتمكن من التعلم بشكل ذاتي، والمثابرة، والتصرف بعقلانية وبذكاء تجاه المواقف والمشكلات الحياتية.

وبالتالي فإن الباحثة وجدت أن هناك حاجة لقياس درجة ممارسة الطالبات في جامعة الملك خالد لعادات العقل وعلاقتها بمتغيرات التخصص والمستوى الدراسي ومستوى التحصيل.

#### مشكلة الدراسة:

إن استخدام المعرفة العلمية التي تعد أساساً لاكتساب عادات العقل وتوظيفها، أهملت منذ مراحلها الأولى في التعليم الأساسي، ولأن عادات العقل من المتغيرات المهمة التي لها علاقة بأداء المتعلمين بشكل عام في مراحل التعليم المختلفة؛ أكدت العديد من الدراسات والأدبيات مع بداية القرن الحادي والعشرين على أهمية تعليمها وتقييمها ومناقشتها مع التلاميذ، والتفكير فيها وتقييمها حتى تصبح جزءاً من ذاتهم، ومن ثم بنيتهم العقلية. (قطامي والمشاعلة، ٢٠٠٧).

وتولد الشعور لدى الباحثة بوجود مشكلة من خلال دراستها في مرحلة البكالوريوس والمجستير؛ إذ وجدت أن بعض الطالبات تقضي ساعات طويلة في الدراسة والمذاكرة وتبذل جهداً كبيراً؛ ولكنها لا تحقق مستوى عالياً من التحصيل مما يؤدي إلى شعورهن بالإحباط. وقد يكون بسبب عدم الإصغاء بشكل جيد، وعدم التركيز وقت المحاضرة، والتسرع أثناء تأدية النشاط، والتهور أثناء الحل في الاختبارات، ... الخ، وهذا ما أشار إليه بعض التربويين، مثل: الحكيمي (٢٠١٥، ٨٧)، وزيان (٢٠٠٧، ٢٣) اللذان أشارا إلى أن تدني قدرة المتعلمين على الفهم والتحصيل يعزى إلى عادات التفكير السيئة التي يمارسها المتعلمين، وكوستا وكالليك Costa & Kallick اللذان أشارا أيضاً إلى أن إهمال استخدام عادات العقل بسبب الكثير من القصور في نتائج العملية التعليمية، فالعادات العقلية ليست امتلاك المعلومات، بل هي معرفة كيفية العمل عليها واستخدامها أيضاً في نمط من السلوكيات الذكية التي تقود المتعلم إلى إنتاج المعرفة، وليس استذكارها أو إعادة إنتاجها على نمط سابق. (Costa & Kallick, 2003, 5).

ونظراً لكون عادات العقل أحد المتغيرات التي تؤثر في مستوى تحصيل الطالبات مثل: التعاطف مع الآخرين، والتحكم بالتهور، والوعي بالذات، وفن الاستماع، وحل الصراعات، والتعاون؛ حاولت الدراسة الحالية الكشف عن درجة ممارسة طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة في جامعة الملك خالد لعادات العقل وعلاقتها بمتغيرات التخصص والمستوى الدراسي ومستوى التحصيل.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة بالأسئلة التالية:

١. ما درجة ممارسة طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة في جامعة الملك خالد لعادات العقل؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، في درجة ممارسة طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة في جامعة الملك خالد لعادات العقل وفقاً لمتغير التخصص (إنساني، علمي)؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، في درجة ممارسة طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة في جامعة الملك خالد لعادات العقل وفقاً لمتغير المستوى الدراسي (أول، ثاني، ثالث، رابع)؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، في درجة ممارسة طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة في جامعة الملك خالد لعادات العقل وفقاً لمتغير مستوى التحصيل (مرتفع، متوسط، منخفض)؟

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

١. الكشف عن درجة ممارسة طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة في جامعة الملك خالد لعادات العقل.
٢. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة ممارسة طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة في جامعة الملك خالد لعادات العقل وفقاً لمتغير التخصص (إنساني، علمي).
٣. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة ممارسة طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة في جامعة الملك خالد لعادات العقل تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (أول، ثاني، ثالث، رابع).
٤. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة ممارسة طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة في جامعة الملك خالد لعادات العقل تبعاً لمتغير مستوى التحصيل (مرتفع، متوسط، منخفض).

#### أهمية الدراسة:

تم تقسيم أهمية الدراسة إلى قسمين كما يلي:

### • الأهمية النظرية:

تستند الدراسة الحالية في أهميتها النظرية إلى طبيعة الموضوع الذب تناولته والمتمثل بموضوع عادات العقل الذي يعد من المتغيرات التي لها تأثير مباشر في تحصيل الطالب. بالإضافة إلى ما يتمتع به هذا الموضوع من الحداثة والقدرة على الاسهام في تطوير العملية التربوية والتعليمية على مستوى المدارس والجامعات، وفي تطوير مناهج التعليم للإسهام في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

### • الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في الآتي:

١. تقدم معلومات عن عادات العقل الأكثر ممارسة لدى طالبات المرحلة الجامعية.
٢. تسهم نتائج الدراسة الحالية في تعريف المهتمين بالتعليم الجامعي بشكل عام وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية ببعض عادات العقل، ليدركوا أهمية تنميتها لدى طلبة المرحلة الجامعية من خلال التركيز عليها في أثناء تدريس المقررات لتصبح جزءاً من سلوكهم.
٣. تعريف طالبات المرحلة الجامعية ببعض عادات العقل، وأهمية ممارستها، والتحرر من النماذج التقليدية في التعليم المعتمد على حفظ المعلومات دون فهم وتفكير.

### حدود الدراسة:

تحددت الدراسة بالحدود الآتية:

- تحددت الدراسة بقياس سبع عادات من عادات العقل، وهي: المثابرة، الاستعداد الدائم للتعلم، التحكم بالتهور، التفكير والتواصل بوضوح ودقة، التفكير بالتفكير، التساؤل وطرح المشكلات، تطبيق المعارف الماضية على المعارف الجديدة.
- اقتصرت الدراسة على عينة من طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة في جامعة الملك خالد للعام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

### مصطلحات الدراسة:

#### عادات العقل:

يعرف كوستا وكالليك Costa & Kallick عادات العقل بأنها: "نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما، عندما تكون الإجابة أو الحل غير متوفر في أبنيته المعرفية،

إذ قد تكون المشكلة على هيئة موقف محير، أو لغز، أو موقف غامض، وتشير ضمناً إلى توظيف السلوك الذكي عندما لا يعرف الفرد الإجابة أو الحل المناسب. (Costa & Kallick, 2008, 12). وتعرف إجرائياً بأنها: نمط من السلوكيات والممارسات المرتبطة بعادات (المثابرة، الاستعداد الدائم للتعلم، التحكم بالتهور، التفكير والتواصل بوضوح ودقة، التفكير بالتفكير، التساؤل وطرح المشكلات، تطبيق المعارف الماضية على المعارف الجديدة) التي تؤدها طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة في جامعة الملك خالد وتظهر في استجابتهن في المقياس المعد بهذه الدراسة.

### طالبات الجامعة:

هن الطالبات اللاتي أكملن مرحلة الدراسة في التعليم العام، والتحقن بالمرحلة الجامعية لمدة أربع سنوات للحصول على درجة البكالوريوس.

### الإطار النظري:

تستند عادات العقل إلى النظرية المعرفية، من خلال تركيزها على العمليات التي تجري داخل العقل كالتفكير والتخطيط واتخاذ القرارات، وتتيح عادات العقل للمتعلم التعبير عن أفكاره، وطرح الأسئلة، والقضايا المرتبطة بجوانب حياته، ولا يكون الاهتمام مركزاً على تعدد الإجابات التي يعرفها فحسب، بل على الكيفية التي يتصرف المتعلم بها عندما لا يعرف الإجابة، وذلك من خلال ملاحظة قدرته على إنتاج المعرفة أكثر من قدرته على استرجاعها. (قطامي، ٢٠٠٩).

### تصنيف عادات العقل:

نظراً لتباين الآراء والتصورات حول عادات العقل تباينت تبعاً لذلك تصنيفاتها إلا أن ذلك التباين لا يخرجها عن أسسها وافترضاها النظرية، فوضع كوستا وكالليك قائمة بست عشرة عادة عقلية تسهم في التفكير، والتي تعد خصائص لما يفعله الفرد الذكي عندما تصادفه مشكلة لا يكون لها حلول جاهزة لديه، وهذه العادات هي: المثابرة، التحكم بالتهور، الإصغاء بتفهم وتعاطف، التفكير بمرونة، التفكير في التفكير، الكفاح من أجل الدقة، تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة، التساؤل وطرح المشكلات، التفكير والتواصل بوضوح ودقة، جمع المعلومات بأغلب الحواس، التصور- والإبداع، الإقدام على مخاطر مسؤولة، الاستجابة بدهشة ورهبة، إيجاد الدعابة، التفكير التبادلي، الاستعداد للتعلم المستمر (Costa and Kallick, 2008).

ونظراً لصعوبة قياس درجة ممارسة أفراد العينة لعادات العقل الموضحة في تصنيف "كوستا وكاليك"، ولأن مصداقية استجابات أفراد العينة على المقياس ستقل؛ لذا تم الاقتصار على السبع عادات عقلية وهي كما يأتي (قطامي، ٢٠٠٥)

#### ١. المثابرة **Persisting**:

قدرة الفرد على مواصلة المهمة الموكلة إليه والتمسك بها إلى حين اكتمالها، وعدم الاستسلام أمام الصعوبات، واستخدام عدد من الاستراتيجيات لحل المشكلات التي يتبعها الشعور بالراحة، ومن السمات الدالة على المثابرة التي تظهر لدى الفرد من خلال بعض الأقوال والأفعال الدالة مثل: دعني أعرف بنفسني، سأواصل المحاولة، استمر في العمل على المهمة حتى تكتمل.

#### ٢. الاستعداد للتعليم المستمر **Remaining Open to Continuous Learning**:

تعني رغبة الفرد في التعلم المستمر، وتتمثل بحب الاستطلاع من خلال البحث المتواصل عن المعرفة، والمكافحة الدائمة من أجل التحسين والنمو والتعديل وتحسين الذات، وتتسم هذه العادة بسمات منها: التعلم طوال الوقت، والاستمرار في تعديل الأفكار، والعناية بتحسين الذات، واستكشاف بدائل، والسؤال في البديهييات والمألوف، بالإضافة إلى التواضع في المعرفة الذي يتمثل في أننا مهما عرفنا عن شيء نشعر أننا لا نعرف عنه إلا القليل عنه.

#### ٣. التحكم بالتهور **Managing Impulsivity**:

وتعني التأنى والتفكير والإصغاء للتوجيهات وفهمها قبل الإقدام على حل المشكلة، وتكوين رؤية مسبقة أو خطة عمل أو هدف أو اتجاه عن المنتج المطلوب قبل البدء بالعمل، وتأجيل الحكم الفوري لفكرة معينة إلى أن يتم فهمها تماماً، والتقليل من التجربة والخطأ عن طريق جمع المعلومات، والاستماع لوجهات نظر الآخرين التي تظهر لدى الفرد من خلال الأقوال الدالة، مثل: دقيقة من فضلك، دعني أفكر. أو الأفعال الدالة، مثل: تفحص الاتجاهات قبل البدء بالمهمة.

#### ٤. التفكير والتواصل بوضوح ودقة **Thinking and Communicating with Clarity and**

#### **Precision**:

تعني إيصال الفكرة من خلال لغة واضحة ودقيقة وتعابير محددة وأسماء وتشابهات صحيحة وتجنب الإفراط في التعميم وتمييز التشابهات والاختلافات واستخدام الإيضاحات والمقارنات

والقياسات الكمية والأدلة في تدعيم وجهات النظر؛ لذا فإن اللغة والتفكير أمران متلازمان ولا يمكن فصلهما عن بعضهما، فهما وجهان لعملة واحدة، فاللغة الغامضة ما هي إلا انعكاس للتفكير المضطرب.

#### ٥. التفكير في التفكير **Thinking about Thinking**:

تعني تطوير خطة عمل من أجل تحقيق الأهداف والتأمل في الخطة، وتقييمها عند اكتمالها على أن يكون الفرد واعياً للخطوات والاستراتيجيات في أثناء حل المشكلة، وبذلك يكون الفرد على معرفة بحدود ما يعرف وما لا يعرف، وكيف يصل إلى ما يريد أن يعرف، وكيف يعرف أنه وصل إلى حل المشكلة أو حقق الهدف، وبذلك يكون أكثر إدراكاً لأفعاله ولتأثيرها في الآخرين وفي البيئة.

#### ٦. التساؤل وطرح المشكلات **Questioning and Posing Problems**:

تعني قدرة الفرد طرح أسئلة من شأنها أن تملأ الفجوة القائمة بين ما يُعرف وما لا يُعرف، كما تتضمن طرح أسئلة حول وجهات نظر بديلة، وحول تقييم ارتباطات وعلاقات سببية.

#### ٧. تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة **Applying Past Knowledge to New**

##### **Situations**

تعني قدرة الفرد على الاستفادة من التجارب السابقة في مواجهة المشكلات، والربط بين المعارف السابقة والمعرفة الجديدة، فالناس الأذكياء يتعلمون من التجارب عندما تواجههم مشكلات جديدة محيرة، ويوضحون ما يفعلون حالياً بمقارنتها بتجارب مشابهة مرت بهم في الماضي، أو بالإشارة إلى تلك التجارب، ويسترجعون مخزونهم من المعارف والتجارب كمصادر بيانات ومساهمة في الإيضاح.

ومما سبق نجد أن هذه العادات مرتبطة بالأبعاد المختلفة لشخصية المتعلم فالبعد الاجتماعي يتمثل بعادة التفكير والتواصل بدقة، بينما يتمثل البعد الانفعالي بعادات: المثابرة، والاستعداد للتعلم المستمر، والتحكم بالتهور، ويتمثل البعد العقلي ببقية العادات.

ونظراً لأن جميع العادات العقلية المذكورة سابقاً تحتاج إلى جهد وفترة زمنية لتنميتها، فقد تم الاقتصار على سبع عادات عقلية؛ كونها أكثر ممارسة من قبل الطالبات الجامعيات خلال العملية التعليمية، وكذلك تعد كافية لتحقيق هدف الدراسة.

### الدراسات السابقة:

أُجريت العديد من الدراسات العربية والأجنبية في هذا المجال، ومن أهمها:

دراسة بريخ (٢٠١٥) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين عادات العقل ومظاهر السلوك الإيجابي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق تعزى إلى المستوى الدراسي، وتكونت العينة من (٥١٥) طالباً وطالبة، وتم استخدام مقياس عادات العقل، وأظهرت نتيجة الدراسة أن مستوى امتلاك طلبة جامعة الأزهر لعادات العقل مرتفع، كما لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

في حين أن دراسة عمران (٢٠١٤) هدفت إلى معرفة دلالة الفروق بين الطلبة المتفوقين والعاديين في مستوى اكتساب عادات العقل، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٠) طالباً وطالبة، وتم استخدام مقياس عادات العقل، وتوصلت الدراسة إلى تفوق الطلبة المتفوقين على الطلبة العاديين في معظم عادات العقل.

وأجرى القضاة (٢٠١٤) دراسته للكشف عن عادات العقل وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود، ومعرفة ما إذا كانت عادات العقل تختلف تبعاً لتغيرات المرحلة الدراسية والمستوى التحصيلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٢) من الطلبة، وتم بناء مقياس العادات العقلية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى امتلاك الطلبة لعادات العقل جاء مرتفعاً، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى امتلاك عادات العقل تعزى إلى متغير مستوى التحصيل لصالح ذوي التحصيل المرتفع.

أما دراسة محيسن وزيتون (٢٠١٠) فهذهت إلى استقصاء مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية لعادات العقل حسب مشروع (٢٠٦١) العاملي وعلاقته بمتغيرات الصف التعليمي، والجنس، والتحصيل الدراسي. وتكونت عينة الدراسة من (١٦٩٩) طالباً وطالبة في مدارس وكالة الغوث الأردنية بالأردن، واستخدم مقياس عادات العقل، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة اكتساب طلبة الصفوف الثلاثة لعادات العقل بلغت (٤٥٪)، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في عادات العقل تعزى لمتغير مستوى التحصيل، لصالح الطلبة ذوي المستوى المرتفع.

وجاءت دراسة الشمري (٢٠١٠) تهدف إلى الكشف عن عادات العقل والذكاء الانفعالي، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة

الدراسة من (٧٧٥) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى امتلاك الطلبة لعادات العقل بدرجة كبيرة باستثناء التفكير لما وراء المعرفة التي جاءت بدرجة متوسطة. بالإضافة إلى عدم وجود علاقة بين عادات العقل والذكاء الانفعالي وبين التحصيل الدراسي.

وكانت دراسة ويرسما وليكليدر (Wiersema and Licklider, 2009) تهدف إلى الكشف عن درجة ممارسة طلاب لكلية التقنية بنيويورك لعادات العقل، وطُبقت الدراسة على (٨) طلاب، وأجريت معهم مقابلات فردية، ثم ملاحظة أداءهم الصفي من خلال الزيارات الصفية العشوائية، وبينت نتائج الدراسة أن درجة الممارسة لعادات العقل مرتفعة، وأن هناك علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين ممارسة عادات العقل والتحصيل الدراسي.

ومما سبق يتضح أن جميع الدراسات السابقة هدفت إلى الكشف عن عادات العقل، كما يتضح أن معظمها استخدمت المنهج الوصفي، وهذا ما اتفق مع الدراسة الحالية، مثل دراسة بريخ (٢٠١٥)، ودراسة القضاة (٢٠١٤)، ودراسة محيسن وزيتون (٢٠١٠)، كما أن عدداً منها أجري على عينة من طلبة المرحلة الأساسية وهذا يختلف مع الدراسة الحالية، مثل: دراسة محيسن وزيتون (٢٠١٠). في حين أن هناك دراسات أجريت على المرحلة الجامعية وهذا يتفق مع الدراسة الحالية، مثل دراسة كل من: بريخ (٢٠١٥)، وعمران (٢٠١٤)، والقضاة (٢٠١٤)، والشمري (٢٠١٠)، ويرسما وليكليدر (Wiersema and Licklider, 2009).

وبالتالي فإن الدراسة الحالية امتازت بأنها من الدراسات المحلية النادرة التي تناولت عادات العقل لدى طالبات المرحلة الجامعية، وعلاقتها بمتغيرات التخصص والمستوى الدراسي والتحصيل. وتمثلت أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء مقياس عادات العقل، والتحقق من صدقه وثباته، وكيفية تنفيذ أداة الدراسة.

**منهجية الدراسة وإجراءاتها:**

**منهج الدراسة:**

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، للملاءمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة، وتحقيق أهدافها، والوصول إلى إجابات تسهم في وصف نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة عادات العقل وتحليلها.

### مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة الحالية بطالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة في جامعة الملك خالد بتتوع تخصصاتهن ومستوياتهن الدراسية وتحصيلهن الدراسي، والبالغ عددهن (٢١٢٨) طالبة.

### عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية من طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة في جامعة الملك خالد التي تكونت بعد استبعاد الطالبات اللاتي لم يستجبن عن المقياس- من (١٣٠) طالبة ملتقحة في الكلية للعام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ. والجدول الآتي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة، وهي: التخصص، والمستوى الدراسي، ومستوى التحصيل:

### جدول (١)

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	العدد	النسبة المئوية %	
التخصص	انساني	٤٣	٣٣,١
	علمي	٨٧	٦٦,٩
المستوى الدراسي	أول	٣٠	٢٣,١
	ثاني	٢٩	٢٢,٣
	ثالث	٣٣	٢٥,٤
	رابع	٢٨	٢٩,٢
مستوى التحصيل	مرتفع (جيد جداً فأعلى)	٦٤	٤٩,٢
	متوسط (جيد)	٢٢	٢٤,٦
	منخفض (مقبول)	٣٣	٢٥,٤
المجموع	١٣٠	١٠٠	

### أداة الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة مقياس عادات العقل من إعداد الباحثة الذي يقيس سبعة أنواع من هذه العادات، وهي: المثابرة، الاستعداد الدائم للتعلم، التحكم بالتهور، التفكير والتواصل بوضوح

ودقة، التفكير في التفكير، التساؤل وطرح المشكلات، تطبيق المعارف الماضية على المعارف الجديدة، وبذلك فقد بلغ عدد عبارات المقياس (٥٦) عبارة موزعة على سبعة أنواع من العادات، بمعدل ثمان عبارات لكل عادة، صيغت وفق سلم التقدير الخماسي (ليكرت)، وهي: الممارسة بدرجة عالية جداً، عالية، متوسطة، متدنية، متدنية جداً، وأعطيت لهذه التقديرات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي. وللتحقق من صدق وثبات المقياس تم اتباع الخطوات الآتية:

### أولاً: الصدق:

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في القياس والتقييم، وعلم النفس، والمناهج وطرق التدريس وعددهم ستة محكمين، وذلك للتحقق من الصدق الظاهري، وأجريت بعض التعديلات على بعض العبارات وفقاً لآراء المحكمين. كاستبدال بعض العبارات بين العادات التي تنتمي إليها. كما تم التأكد من صدق المقياس إحصائياً باستخدام صدق الاتساق الداخلي، إذ تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) طالبة من غير عينة الدراسة، ثم تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة كل عبارة ودرجة العادة التي تنتمي إليها، والجدول الآتي يوضح ذلك:

### جدول (٢)

معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للعادة

العادة	العبارة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة	العادة	العبارة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
المتابعة	١	**٠,٦٠٠	٠,٠٠٢	التفكير والتواصل بوضوح ودقة	٢٩	**٠,٤٧٢	٠,٠١٧
	٢	**٠,٧٩٦	٠,٠٠٠		٣٠	**٠,٨٠١	٠,٠٠٠
	٣	**٠,٦٩٩	٠,٠٠٠		٣١	**٠,٦٦٣	٠,٠٠٠
	٤	*٠,٤٩٦	٠,٠١٢		٣٢	*٠,٤٠٠	٠,٠٤٨
	٥	**٠,٦٨٦	٠,٠٠٠	التفكير في التفكير	٣٣	**٠,٥٢٦	٠,٠٠٧
	٦	**٠,٨٢١	٠,٠٠٠		٣٤	**٠,٦٧٣	٠,٠٠٠
	٧	**٠,٥٢٤	٠,٠٠٧		٣٥	**٠,٧٣٩	٠,٠٠٠
	٨	*٠,٤٨٨	٠,٠١٣		٣٦	**٠,٦٧٤	٠,٠٠٠

العادة	العبارة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة	العادة	العبارة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
الاستعداد للتعلم	٩	**٠,٨٥٤	٠,٠٠٠	التساؤل وطرح المشكلات	٣٧	**٠,٦١٤	٠,٠٠١
	١٠	*٠,٤٧٨	٠,٠١٦		٣٨	*٠,٤٦٩	٠,٠١٨
	١١	**٠,٧٢٦	٠,٠٠٠		٣٩	**٠,٥١٢	٠,٠٠٩
	١٢	**٠,٨٣٠	٠,٠٠٠		٤٠	**٠,٤٣٨	٠,٠٢٨
	١٣	**٠,٦٨٦	٠,٠٠٠		٤١	*٠,٤٣٠	٠,٠٣٢
	١٤	*٠,٤٠٢	٠,٠٤٦		٤٢	**٠,٦٤٦	٠,٠٠٠
	١٥	*٠,٤١٨	٠,٠٣٨		٤٣	**٠,٧٢٨	٠,٠٠٠
	١٦	**٠,٥٤٣	٠,٠٠٥		٤٤	**٠,٧٥١	٠,٠٠٠
	١٧	**٠,٥٦٣	٠,٠٠٣		٤٥	**٠,٨٣٣	٠,٠٠٠
	١٨	**٠,٥٤٩	٠,٠٠٤		٤٦	**٠,٨٦٣	٠,٠٠٠
التحكم في التهور	١٩	*٠,٤٨٢	٠,٠١٥	تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة	٤٧	**٠,٧٥٥	٠,٠٠٠
	٢٠	**٠,٦٧٤	٠,٠٠٠		٤٨	**٠,٧٥٣	٠,٠٠٠
	٢١	**٠,٦٤٨	٠,٠٠٠		٤٩	**٠,٧٣٥	٠,٠٠٠
	٢٢	**٠,٧٧٨	٠,٠٠٠		٥٠	**٠,٧٣٦	٠,٠٠٠
	٢٣	*٠,٤٤٥	٠,٠٢٦		٥١	**٠,٥٩٥	٠,٠٠٢
	٢٤	**٠,٥٧٠	٠,٠٠٣		٥٢	**٠,٨٠٦	٠,٠٠٠
	٢٥	*٠,٤٨٤	٠,٠١٤		٥٣	**٠,٧١٤	٠,٠٠٠
	٢٦	**٠,٦٤٣	٠,٠٠١		٥٤	**٠,٥٦٦	٠,٠٠٣
	٢٧	**٠,٧٩٩	٠,٠٠٠		٥٥	*٠,٤٦٣	٠,٠٢٠
	٢٨	**٠,٥٩٣	٠,٠٠٢		٥٦	**٠,٧٣٠	٠,٠٠٠

ويوضح الجدول (٢) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال تراوحت من (٠,٤٠٠) إلى (٠,٨٥٤)، وأن معظم قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للعادة التي تنتمي إليها موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) و (٠,٠٥)، وتشير إلى الاتساق

الداخلي بين درجة كل عبارة ودرجة العادة التي تنتمي إليها، مما يثبت صدق تلك العبارات وتمتعها بدرجة عالية من الصدق.

والجدول التالي يوضح درجة ارتباط كل عادة والدرجة الكلية للمقياس:

### جدول (٣)

معاملات ارتباط عادات العقل بالدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	عادات العقل
٠,٠١٨	*٠,٥٢٢	المثابرة
٠,٠٤٢	*٠,٤٥٩	الاستعداد الدائم للتعلم
٠,٠١٧	*٠,٥٢٩	التحكم بالتهور
٠,٠٠١	**٠,٦٧٠	التفكير والتواصل بوضوح
٠,٠٢٠	*٠,٥١٦	التفكير في التفكير
٠,٠٠٠	**٠,٦٩٧	التساؤل وطرح المشكلات
٠,٠٠٠	*٠,٤٨١	تطبيق المعارف الماضية على المعارف الجديدة

ويوضح الجدول (٣) أن قيم معاملات ارتباط عادات بالدرجة الكلية للمقياس مرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) و(٠,٠٥)، وتشير إلى الاتساق الداخلي بين درجة كل عادة والدرجة الكلية للمقياس؛ مما يثبت صدق تلك العادات وتمتعها بدرجة عالية من الصدق.

### ثانياً: الثبات:

تم إيجاد قيمة الثبات لهذا المقياس باستخدام ألفا كرونباخ، والجدول الآتي يوضح ذلك:

### جدول (٤)

معاملات ألفا كرونباخ لثبات الدراسة

م	العادة العقلية	قيمة الفا كرونباخ
١	المثابرة	٠,٨٢
٢	الاستعداد الدائم للتعلم	٠,٨١
٣	التحكم بالتهور	٠,٨٠

م	العادة العقلية	قيمة الفا كرونباخ
٤	التفكير والتواصل بوضوح	٠,٧٨
٥	التفكير في التفكير	٠,٧٩
٦	التساؤل وطرح المشكلات	٠,٨١
٧	تطبيق المعارف الماضية على المعارف الجديدة	٠,٨٣
	جميع فقرات الأداة	٠,٨٣

ويلاحظ من الجدول (٤) أن قيم معاملات الفا كرونباخ لعادات العقل تراوحت بين (٠,٧٨) و(٠,٨٣)، كما بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ لجميع مجالات الأداة (٠,٨٣). وبالتالي فإن جميع قيم معامل الفا كرونباخ للثبات مرتفعة وتشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

#### الأساليب الإحصائية:

تم استخدام برنامج SPSS لإجراء المعالجة الإحصائية للبيانات في هذه الدراسة من خلال إيجاد المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (ت) لعينة واحدة، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي بعد التحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات باستخدام اختبار كولمغروف سميرنوف التي أوضحت قيمة مستوى الدلالة أن البيانات عند استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي متجانسة.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها:

**السؤال الأول: ما درجة ممارسة طالبات كلية العلوم والآداب بسرارة عبيدة في جامعة الملك خالد لعادات العقل؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة ما إذا كانت درجة ممارسة الطالبات لعادات العقل دالة إحصائياً أم لا، من خلال معرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة (الواقعي) والمتوسط الفرضي للمقياس (٣)، كما تم الحكم على درجة الممارسة من خلال مقارنة قيمة sig بمستوى الدلالة (٠,٠٥)، والجدول (٣) يوضح نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة.

## جدول (٥)

نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة لكل عادة في المقياس

م	العادة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المتوسط	قيمة ت	قيمة sig	درجة الممارسة
١	المتابعة	٣,٧٥	٠,٥٦	٣	١٥,٢٠	٠,٠٠٠	عالية
٢	الاستعداد الدائم للتعلم	٣,٣٥	٠,٨٧	٧	٤,٦٧	٠,٠٠٠	عالية
٣	التحكم بالتهور	٣,٧٧	٠,٦٦	٢	١٣,٣٢	٠,٠٠٠	عالية
٤	التفكير والتواصل بوضوح ودقة	٣,٧٠	٠,٦٧	٥	١١,٩٥	٠,٠٠٠	عالية
٥	التفكير في التفكير	٣,٧١	٠,٧٠	٤	١١,٤٩	٠,٠٠٠	عالية
٦	التساؤل وطرح المشكلات	٣,٥٢	٠,٧٥	٦	٧,٩٤	٠,٠٠٠	عالية
٧	تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة	٣,٩٦	٠,٧٠	١	١٥,٦٧	٠,٠٠٠	عالية
	<b>المتوسط الكلي للأداة</b>	<b>٣,٦٨</b>	<b>٠,٥٤</b>	<b>—</b>	<b>١٤,٢٧</b>	<b>٠,٠٠٠</b>	<b>عالية</b>

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسط الكلي للأداة بلغ (٣,٦٨)، وأن قيمة (ت) (١٤,٢٧) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)؛ وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,٠٠٠) وهي أصغر من (٠,٠٥)، ومن ثم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط استجابات أفراد العينة (٣,٦٨) والمتوسط الفرضي (٣)، مما يدل على أن درجة ممارسة الطالبات لعادات العقل عالية. بالإضافة لما سبق يتضح أن عادة تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣,٦٩)، وجاءت قيمة (ت) (١٥,٦٧) وهي دالة إحصائياً؛ وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٠٠) أصغر من (٠,٠٥)، ومن ثم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط استجابات أفراد العينة (٣,٩٦) وبين المتوسط الفرضي (٣)، أي أن درجة ممارسة الطالبات لعادة تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة عالية.

كما جاءت عادة التحكم بالتهور في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٣,٧٧)، وجاءت قيمة (ت) (١٣,٣٢) وهي دالة إحصائياً؛ وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٠٠) أصغر من (٠,٠٥)، ومن ثم

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط استجابات أفراد العينة (٣,٧٧) وبين المتوسط الفرضي (٣)، أي أن درجة ممارسة الطالبات لعادة التحكم بالتهور عالية.

وجاءت عادة المثابرة في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٣,٧٥)، وجاءت قيمة (ت) (١٥,٢٠) وهي دالة إحصائياً؛ وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٠٠) أصغر من (٠,٠٥)، ومن ثم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط استجابات أفراد العينة (٣,٧٥) وبين المتوسط الفرضي (٣)، أي أن درجة ممارسة الطالبات لعادة المثابرة عالية.

في حين جاءت عادة التفكير في التفكير في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٣,٧١)، وجاءت قيمة (ت) (١١,٤٩) وهي دالة إحصائياً؛ وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٠٠) أصغر من (٠,٠٥)، ومن ثم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط استجابات أفراد العينة (٣,٧١) وبين المتوسط الفرضي (٣)، أي أن درجة ممارسة الطالبات لعادة التفكير في التفكير عالية.

وجاءت عادة التفكير والتواصل بوضوح ودقة في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٣,٧٠)، وجاءت قيمة (ت) (١١,٩٥) وهي دالة إحصائياً؛ وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٠٠) أصغر من (٠,٠٥)، ومن ثم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط استجابات أفراد العينة (٣,٧٠) وبين المتوسط الفرضي (٣)، أي أن درجة ممارسة الطالبات لعادة التفكير والتواصل بوضوح ودقة عالية.

بينما جاءت عادة التساؤل وطرح المشكلات في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٣,٥٢)، وجاءت قيمة (ت) (٧,٩٤) وهي دالة إحصائياً؛ وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٠٠) أصغر من (٠,٠٥) ومن ثم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط استجابات أفراد العينة (٣,٥٢) وبين المتوسط الفرضي (٣)، أي أن درجة ممارسة الطالبات لعادة التساؤل وطرح المشكلات عالية.

وأخيراً جاءت عادة الاستعداد الدائم للتعلم في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (٣,٢٥)، وجاءت قيمة (ت) (٤,٦٧) وهي دالة إحصائياً؛ وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٠٠) أصغر من (٠,٠٥)، ومن ثم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط استجابات أفراد العينة (٣,٢٥) وبين المتوسط الفرضي (٣)، أي أن درجة ممارسة الطالبات لعادة الاستعداد الدائم للتعلم عالية.

ولمعرفة درجة ممارسة أفراد عينة الدراسة لكل عادة من عادات العقل كلاً على حدة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة، والجداول (٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠) توضح ذلك:

## جدول (٦)

نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة لكل عبارة في عادة المثابرة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المتوسط	قيمة ت	قيمة sig	درجة الممارسة
١	أؤدي المهام باستمرار ولا أستسلم للفشل	٣,٧٢	٠,٩٢	٦	٨,٩٢	٠,٠٠٠	عالية
٢	أمتلك القدرة على تحفيز ذاتي وأستمر في أداء الواجبات المنزلية	٣,٩١	٠,٩٦	٣	١٠,٨١	٠,٠٠٠	عالية
٣	أحاول التركيز في المهام الدراسية إلى النهاية وإن كانت غير ممتعة	٣,٦٣	١,٠٣	٧	٧,٠٣	٠,٠٠٠	عالية
٤	أتحمل الصعاب من أجل الوصول لأهدافي التعليمية	٣,٩٠	٠,٩٣	٤	١١,٠٢	٠,٠٠٠	عالية
٥	أبذل أقصى ما لدي من جهد لإنجاز كافة المهام الدراسية (السهلة والصعبة)	٣,٨٦	٠,٩٧	٥	١٠,٠٣	٠,٠٠٠	عالية
٦	أعمل بجد ونشاط للحصول على أعلى الدرجات	٤,٠٢	٠,٩٠	٢	١٢,٩٣	٠,٠٠٠	عالية
٧	أترك العمل المكلف به عندما أشعر بالتعب	٢,٩٧	١,١٩	٨	٠,٢٢٠	٠,٨٢٦	متوسطة
٨	أسعى في البحث عن طرق أخرى إذا لم تنجح طريقتي في حل المهمة	٤,٠٣	٠,٩١	١	١٢,٨٩	٠,٠٠٠	عالية
	متوسط عبارات عادة المثابرة	٣,٧٥	٠,٥٦	٣	١٥,٠٢	٠,٠٠٠	عالية

يبين الجدول (٦) أن (٧) عبارات في عادة المثابرة حصلت على درجة ممارسة عالية، بينما حصلت عبارة واحدة على درجة ممارسة متوسطة. وتراوح المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة الطالبات

لعادة المثابرة ما بين (٢.٩٧) و(٤.٠٣)، ويلاحظ أن العبارتين (٨، ٦) جاءت على التوالي في المرتبة الأولى والثانية بدرجة ممارسة عالية، في حين جاءت العبارتين (٣، ٧) على التوالي في المرتبة قبل الأخيرة والأخيرة بدرجة ممارسة عالية للعبارة (٣) وبدرجة متوسطة للعبارة (٧).

### جدول (٧)

نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة لكل عبارة في عادة الاستعداد للتعلم

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المتوسط	قيمة ت	قيمة sig	درجة الممارسة
٩	أتشوق للحصول على المعلومات العلمية الجديدة	٣,٧٣	١,١٧	٢	٧,١٧	٠,٠٠٠	عالية
١٠	أهتم بالقراءة المستمرة للكتب	٣,١٢	١,٢٦	٥	١,١٠	٠,٢٦٩	متوسطة
١١	أستخدم مصادر مختلفة لجمع المعلومات العلمية	٣,٢٢	١,٢٧	٤	٢,٠٠	٠,٠٤٨	متوسطة
١٢	أمتلك سمة الفضول العلمي (حب الاستطلاع) لكل موضوع جديد	٣,٦٧	١,١٨	٣	٦,٤٩	٠,٠٠٠	عالية
١٣	أشارك في الأنشطة العلمية غير الصفية.	٢,٨٣	١,٣٧	٨	١,٤٠	٠,١٦٣	متوسطة
١٤	أمتلك القدرة على التعلم الذاتي	٤,٠٦	١,٠٣	١	١١,٦٣	٠,٠٠٠	عالية
١٥	أتابع القنوات العلمية الوثائقية	٣,١١	١,٣٣	٦	٠,٩٨	٠,٣٢٨	متوسطة
١٦	أناقش المعلمة عن كل جديد يشع حاجاتي العلمية.	٣,٠٨	١,٢١	٧	٠,٧٩	٠,٤٢٨	متوسطة
	متوسط عبارات عادة الاستعداد الدائم للتعلم	٣,٣٥	٠,٨٧	٧	٤,٦٧	٠,٠٠٠	عالية

يوضح الجدول (٧) أن (٣) عبارات في عادة الاستعداد للتعلم حصلت على درجة ممارسة عالية، بينما حصلت (٥) عبارات على درجة ممارسة متوسطة. وتراوح المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة الطالبات لعادة الاستعداد للتعلم ما بين (٢,٨٣) و(٤,٠٦)، ويلاحظ أن العبارتين (١٤، ٩) جاءت على التوالي في المرتبة الأولى والثانية بدرجة ممارسة عالية، في حين جاءت العبارتين (١٦، ١٣) على التوالي في المرتبة قبل الأخيرة والأخيرة بدرجة ممارسة متوسطة.

#### جدول (٨)

نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة لكل عبارة في عادة التحكم في التهور

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المتوسط	قيمة ت	قيمة sig	درجة الممارسة
١٧	أفكر قبل التحدث أو عمل أي شيء	٣,٧٥	١,٠١	٥	٨,٤٩	٠,٠٠٠	عالية
١٨	أفكر بهدوء عندما أواجه موقفاً صعباً	٣,٧٦	١,٠٣	٣	٨,٢٨	٠,٠٠٠	عالية
١٩	أطلب المزيد من التوضيح عن السؤال المطروح من الدكتوراة قبل الإجابة عنه	٣,٤٠	١,٠٦	٨	٤,٣٤	٠,٠٠٠	عالية
٢٠	أتجنب إصدار أحكام سريعة على القضايا قبل دراستها وفهمها	٣,٥٤	٠,٩٥	٧	٦,٥٠	٠,٠٠٠	عالية
٢١	أتأني في الإجابة عن الأسئلة	٣,٧٦	١,٠٥	٤	٨,٣٢	٠,٠٠٠	عالية
٢٢	أحاول فهم السؤال قبل الاجابة عنه	٤,١٦	٠,٨٩	١	١٤,٧٧	٠,٠٠٠	عالية
٢٣	أختار الأنشطة التي تمتاز بالسرعة	٣,٧٣	٠,٩٦	٦	٨,٦٩	٠,٠٠٠	عالية
٢٤	أحاول فهم متطلبات السؤال جيداً قبل البدء بإنجاز المهام	٤,٠٤	٠,٨٢	٢	١٤,٤٦	٠,٠٠٠	عالية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المتوسط	قيمة ت	قيمة sig	درجة الممارسة
	متوسط عبارات عادة التحكم بالتهور	٣,٧٧	٠,٦٦	٢	١٣,٢٢	٠,٠٠٠	عالية

يبين الجدول (٨) أن جميع العبارات في عادة التحكم في التهور حصلت على درجة ممارسة عالية. وتراوح المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة الطالبات لعادة التحكم في التهور ما بين (٣,٤٠) و(٤,١٦)، ويلاحظ أن العبارتين (٢٢، ٢٤) جاءت على التوالي في المرتبة الأولى والثانية بدرجة ممارسة عالية. في حين جاءت العبارتين (٢٠، ١٩) على التوالي في المرتبة قبل الأخيرة والأخيرة بدرجة ممارسة عالية.

#### جدول (٩)

نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة لكل عبارة في عادة التفكير والتواصل بوضوح ودقة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المتوسط	قيمة ت	قيمة sig	درجة الممارسة
٢٥	أعبر عن ما يدور في ذهني بوضوح ودقة	٣,٦٤	١,٠٦	٥	٦,٨٤	٠,٠٠٠	عالية
٢٦	أستخدم الكلمات الجديدة والغريبة بطريقة فعالة	٣,٦٣	١,٠٧	٦	٦,٧٠	٠,٠٠٠	عالية
٢٧	أستطيع إقناع الآخرين بطريقة تفكيري حول موضوع ما	٣,٩٣	١,٠٣	١	١٠,٢٤	٠,٠٠٠	عالية
٢٨	أستمع بالتلاعب بالألفاظ.	٣,٣٧	١,١٢	٨	٣,٨٠	٠,٠٠٠	عالية
٢٩	أشعر بعدم القناعة بالمهام التعليمية التي لم أنجزها بإتقان	٣,٨٨	٠,٩٤	٢	١٠,٦٧	٠,٠٠٠	عالية
٣٠	أناقش زميلاتي بالأنشطة التعليمية بوضوح	٣,٥٧	١,٠٨	٧	٦,٠٦	٠,٠٠٠	عالية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المتوسط	قيمة ت	قيمة sig	درجة الممارسة
٣١	أشارك زميلاتي التفكير بإيجاد حلول واضحة لمشكلات مطروحة	٣,٨٢	١,٠٣	٣	٩,٠٤	٠,٠٠٠	عالية
٣٢	أستطيع ايصال أفكارني بدقة ووضوح	٣,٧٦	١,٠٢	٤	٨,٥٧	٠,٠٠٠	عالية
	متوسط عبارات عادة التفكير والتواصل بوضوح ودقة	٣,٧٠	٠,٦٧	٥	١١,٩٥	٠,٠٠٠	عالية

يوضح الجدول (٩) أن جميع العبارات في عادة التواصل بوضوح ودقة حصلت على درجة ممارسة عالية. وتراوح المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة الطالبات لعادة التواصل بوضوح ودقة ما بين (٣,٢٧) و(٣,٩٣)، ويلاحظ أن العبارتين (٢٩,٢٧) جاءت على التوالي في المرتبة الأولى والثانية بدرجة ممارسة عالية، في حين جاءت العبارتين (٢٨,٣٠) على التوالي في المرتبة قب الأخيرة والأخيرة بدرجة ممارسة عالية.

#### جدول (١٠)

نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة لكل عبارة في عادة التفكير في التفكير

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المتوسط	قيمة ت	قيمة sig	درجة الممارسة
٣٣	أخطط لإنجاز المهام التعليمية في أفضل صورة ممكنة	٣,٩٥	٠,٩٣	١	١١,٦٨	٠,٠٠٠	عالية
٣٤	أنظم المادة الدراسية بطريقة يسهل تعلمها وفهمها بسهولة	٣,٨٨	١,٠٣	٢	٩,٧٧	٠,٠٠٠	عالية
٣٥	أحدد ما أعرفه (نقاط القوة) وما لا أعرفه (نقاط الضعف) في أثناء التعلم	٣,٥٣	١,١٩	٧	٥,١٣	٠,٠٠٠	عالية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المتوسط	قيمة ت	قيمة sig	درجة الممارسة
٣٦	أمتلك القدرة على تنظيم المادة الدراسية في ذهني	٣,٨٦	١,٠٢	٣	٩,٦٢	٠,٠٠٠	عالية
٣٧	أتوقف في أثناء التفكير وأسأل ذاتي بأسئلة مثل: ماذا أعمل؟ لماذا أعمل؟ كيف أعمل؟	٣,٥٧	١,١٤	٦	٥,٧٣	٠,٠٠٠	عالية
٣٨	أقوم بعمل الرسومات التخطيطية لفهم ما أتعلمه.	٣,٦٦	١,١٤	٥	٦,٦٧	٠,٠٠٠	عالية
٣٩	أستخدم التفكير بصوت عال عند حل المسائل والمشكلات	٣,٣٩	١,٢٢	٨	٣,٦٣	٠,٠٠٠	عالية
٤٠	أمتلك القدرة على تحليل أبعاد المشكلة حتى يسهل حلها	٣,٧٦	١,٠٣	٤	٨,٤٤	٠,٠٠٠	عالية
	<b>متوسط عبارات عادة التفكير في التفكير</b>	<b>٣,٧١</b>	<b>٠,٧٠</b>	<b>٤</b>	<b>١١,٤٩</b>	<b>٠,٠٠٠</b>	<b>عالية</b>

يبين الجدول (١٠) أن جميع العبارات في عادة التفكير في التفكير حصلت على درجة ممارسة عالية. وتراوح المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة الطالبات لعادة التفكير في التفكير ما بين (٣,٣٩) و(٣,٩٥)، ويلاحظ أن العبارتين (٣٣، ٣٤) جاءت على التوالي في المرتبة الأولى والثانية بدرجة ممارسة عالية في حين جاءت العبارتين (٣٥، ٣٩) على التوالي في المرتبة قبل الأخيرة والأخيرة بدرجة ممارسة عالية.

## جدول (١١)

نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة لكل عبارة في عادة التساؤل وطرح المشكلات

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المتوسط	قيمة ت	قيمة sig	درجة الممارسة
٤١	أخطط للأسئلة التي ينبغي أن أسألها حول أي مشكلة	٣,٦٥	١,٠٣	٣	٧,٢٢	٠,٠٠٠	عالية
٤٢	أوجه أسئلة متنوعة ومتعددة عن كل موقف غامض	٣,٦٢	١,٠٤	٤	٦,٨٠	٠,٠٠٠	عالية
٤٣	أوجه أسئلة مباشرة متعلقة بالمشكلة التي أوجهها	٣,٧٢	٠,٩٤	٢	٨,٧٦	٠,٠٠٠	عالية
٤٤	أوجه أسئلة تدعو للتفكير وحل المشكلات	٣,٧٣	١,٠٠	١	٨,٢٥	٠,٠٠٠	عالية
٤٥	أبادر بطرح أسئلة للمعلم عن أي فكرة لم أستوعبها في الدرس	٣,٢٦	١,٢٤	٨	٢,٤٦	٠,٠١٥	عالية
٤٦	أفضل المشكلات التي تتطلب الاهتمام بالتفاصيل	٣,٤٤	١,٢٠	٦	٤,٢١	٠,٠٠٠	عالية
٤٧	أسأل أستاذتي عن المعلومات التي لا أستوعبها في الدرس	٣,٢٦	١,٢١	٧	٢,٤٥	٠,٠١٦	عالية
٤٨	أدرج بتوجيه الأسئلة التي تحتاج إلى تفكير	٣,٥٠	١,٠٢	٥	٥,٦٦	٠,٠٠٠	عالية
	<b>متوسط عبارات عادة التساؤل وطرح المشكلات</b>	<b>٣,٥٢</b>	<b>٠,٧٥</b>	<b>٦</b>	<b>٧,٩٤</b>	<b>٠,٠٠٠</b>	<b>عالية</b>

يبين الجدول (١١) أن جميع العبارات في عادة التساؤل وطرح المشكلات حصلت على درجة ممارسة عالية. وتراوح المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة الطالبات لعادة التساؤل وطرح المشكلات ما بين (٣,٢٦) و(٣,٧٣)، ويلاحظ أن العبارتين (٤٤، ٤٣) جاءت على التوالي في المرتبة الأولى والثانية

بدرجة ممارسة عالية، في حين جاءت العبارتين (٤٧، ٤٥) على التوالي في المرتبة قبل الأخيرة والأخيرة بدرجة ممارسة عالية.

جدول (١٢)

نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة لكل عبارة في عادة تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المتوسط	قيمة ت	قيمة sig	درجة الممارسة
٤٩	أمتلك القدرة على الربط بين المعلومات الجديدة والمعلومات القديمة	٣,٨٨	١,٠٤	٦	٩,٦٣	٠,٠٠٠	عالية
٥٠	أستخدم أمثلة من الخبرة السابقة عند الحاجة لذلك	٤,٠٥	٠,٩١	٣	١٣,٠٩	٠,٠٠٠	عالية
٥١	أحاول فهم ما أدرسه لأتمكن من تطبيقه في حياتي اليومية.	٣,٩٦	٠,٩٢	٥	١١,٩٧	٠,٠٠٠	عالية
٥٢	أسترجع خبراتي عند مواجهة المواقف أو المشكلات الجديدة	٤,١١	١,٠٤	١	١٣,٨١	٠,٠٠٠	عالية
٥٣	أمتلك القدرة على نقل الخبرة وتوظيفها في جميع مناحي الحياة	٣,٧٩	٠,٩٦	٨	٨,٦٢	٠,٠٠٠	عالية
٥٤	أستفيد من أخطائي في المواقف اللاحقة.	٤,٠٠	٠,٩٦	٤	١١,٩٦	٠,٠٠٠	عالية
٥٥	أسترجع المسائل المحلولة لإيجاد حل للمسائل أو المشكلات الحالية	٣,٨٥	١,٠٧	٧	٩,٠٢	٠,٠٠٠	عالية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المتوسط	قيمة ت	قيمة sig	درجة الممارسة
٥٦	أهتم بمتابعة تجارب الآخرين الناجحة للاستفادة منها	٤,٠٧	٠,٩٦	٢	١٢,٧٧	٠,٠٠٠	عالية
	متوسط عبارات عادة تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة	٣,٩٦	٠,٧٠	٠,٧٠	١٥,٦٧	١٥,٦٧	عالية

يوضح الجدول (١٢) أن جميع العبارات في عادة تطبيق المعارف الماضية حصلت على أوضاع جديدة على درجة ممارسة عالية. وتراوح المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة الطالبات لعادة تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة ما بين (٣,٧٩) و(٤,١١). ويلاحظ أن العبارتين (٥٢، ٥٦) جاءت على التوالي في المرتبة الأولى والثانية بدرجة ممارسة عالية، في حين جاءت العبارتين (٥٥، ٥٣) على التوالي في المرتبة قبل الأخيرة والأخيرة بدرجة ممارسة عالية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطالبات في المرحلة الجامعية يسعين إلى الاجتهاد والاهتمام وبذل المزيد من الجهد والكفاح والتحدي، وتحمل الضغوط الدراسية وعدم الاستسلام، واستخدام المنطق والعمليات الذهنية، وحل المشكلات بطرق واعية وأكثر اتزاناً لتحقيق الذات، كما أن طبيعة التعليم في المرحلة الجامعية تتطلب قيام الطالبات بالتأني وعدم التهور، والتخطيط والتفكير، وتطبيق المعارف السابقة، وتحليل أبعاد المهمة التعليمية لإنجازها، وتعزز ميولهن للاستكشاف والتقصي، وتشجعهن على البحث عن المعرفة بشغف، والاطلاع على مصادر متعددة. بالإضافة إلى أن الأنشطة التعليمية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس، والاستراتيجيات التدريسية تشجع الطالبات على طرح العديد من الأسئلة، وإتاحة الفرصة للطالبات للنقاش مع بعضهن؛ مما يزيد من دافعيتهن لتطبيق العمليات العقلية في جميع المواقف التعليمية المختلفة. كما تعزى هذه النتيجة إلى أن البيئة التعليمية في المرحلة الجامعية تعد بيئة غنية بالمشيرات فالقاعات الدراسية، والمكتبات، والمختبرات، وأماكن الاستراحة، وساحة الكلية كل هذه تساعد الطالبات في تنمية العادات العقلية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: القضاة (٢٠١٤)، وبريخ (٢٠١٥)، والشمري (٢٠١٠)، ویرسما وليكلیدر (Wiersema and Licklider, 2009) التي بينت أن مستوى امتلاك الطلبة بالمرحلة الجامعية لعادات العقل مرتفعاً.

**السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة ممارسة طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة في جامعة الملك خالد لعادات العقل وفقاً لمتغير التخصص (إنساني، علمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق في درجة ممارسة الطالبات لعادات العقل تعزى لمتغير التخصص، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١٣)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة ممارسة عادات العقل تعزى لمتغير التخصص

العادة	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة Sig
المثابرة	إنساني	٤٣	٣,٨٦	٠,٤٩	١,٤٢٥	٠,١٥٧
	علمي	٨٧	٣,٧٠	٠,٥٩		
الاستعداد للتعلم	إنساني	٤٣	٣,٥١	٠,٨٥	١,٤٦٦	٠,١٤٥
	علمي	٨٧	٣,٢٧	٠,٨٧		
التحكم بالتهور	إنساني	٤٣	٣,٨٥	٠,٦٢	١,٠٢٤	٠,٣٠٨
	علمي	٨٧	٣,٧٣	٠,٦٧		
التواصل بوضوح	إنساني	٤٣	٣,٧٥	٠,٧١	٠,٦٥٤	٠,٥١٤
	علمي	٨٧	٣,٦٧	٠,٦٥		
التفكير في التفكير	إنساني	٤٣	٣,٨٠	٠,٧٢	١,١٦١	٠,٢٤٨
	علمي	٨٧	٣,٦٥	٠,٦٨		
طرح المشكلات	إنساني	٤٣	٣,٦١	٠,٧٦	٠,٩٤٧	٠,٣٤٦
	علمي	٨٧	٣,٤٨	٠,٧٥		
تطبيق المعارف	إنساني	٤٣	٤,٠٣	٠,٧٤	٠,١٧١٢	٠,٤٧٨
	علمي	٨٧	٣,٩٣	٠,٦٨		
الدرجة الكلية	إنساني	٤٣	٣,٧٧	٠,٥٧	١,٣٧٠	٠,١٧٣
	علمي	٨٧	٣,٦٣	٠,٥٢		

يتضح من الجدول (١٣) أن جميع قيم ت لكل عادة من عادات العقل على حدة، ولجميع عادات العقل غير دالة احصائياً؛ لأن جميع قيم Sig أكبر من (٠,٠٥)، ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين طالبات التخصص الإنساني وطالبات التخصص العلمي في درجة ممارستهن لعادات العقل. وتعزى هذه النتيجة إلى أن التخصصين يتطلبان أن تمتلك الطالبات قدرات واستعدادات عقلية تتناسب مع طبيعة المرحلة الجامعية، ومن ثم فإن طبيعة الدراسة في التخصصين الإنساني والعلمي تتيح للطالبات على تحمل المسؤولية ومواجهة التحديات والمشكلات التعليمية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بربخ (٢٠١٥) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتلاك طلبة كلية العلوم وطلبة كلية الآداب بجامعة الأزهر لعادات العقل.

**السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة ممارسة طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة في جامعة الملك خالد لعادات العقل وفقاً لمتغير المستوى الدراسي (أول، ثاني، ثالث، رابع)؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق في درجة ممارسة الطالبات لعادات العقل تعزى لمتغير المستوى الدراسي، كما هو موضح في الجدول الآتي:

#### جدول (١٤)

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة ممارسة عادات العقل تعزى لمتغير المستوى الدراسي

العادة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة Sig
المثابرة	بين المجموعات	١,٣٥	٣	٠,٤٥٣	١,٤١	٠,٢٤٣
	داخل المجموعات	٤٠,٤٧	١٢٦	٠,٣٢١		
	المجموع	٤١,٨٣	١٢٩			
الاستعداد للتعلم	بين المجموعات	١,٦٥	٣	٠,٥٥٠	٠,٧٢	٠,٥٤٢
	داخل المجموعات	٩٦,٢٤	١٢٦	٠,٧٦٤		
	المجموع	٩٧,٨٩	١٢٩			

العادة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة Sig
التحكم بالتهور	بين المجموعات	٣,١٢	٣	١,٠٤١	٢,٤٥	٠,٠٦٦
	داخل المجموعات	٥٣,٣٣	١٢٦	٠,٤٢٣		
	المجموع	٥٦,٤٦	١٢٩			
التواصل بدقة	بين المجموعات	١,٨٧	٣	٠,٦٢٦	١,٤٠	٠,٢٤٦
	داخل المجموعات	٥٦,٢٥	١٢٦	٠,٤٤٦		
	المجموع	٥٨,١٢	١٢٩			
التفكير في التفكير	بين المجموعات	٠,٣٩	٣	٠,١٣٢	٠,٢٦	٠,٨٥١
	داخل المجموعات	٦٢,٩٧	١٢٦	٠,٥٠٠		
	المجموع	٦٣,٣٦	١٢٩			
طرح المشكلات	بين المجموعات	٠,٦٢	٣	٠,٢٠٨	٠,٣٥	٠,٧٨٤
	داخل المجموعات	٧٣,١٥	١٢٦	٠,٥٨١		
	المجموع	٧٣,٧٨	١٢٩			
تطبيق المعارف	بين المجموعات	٠,٨١	٣	٠,٢٧٣	٠,٥٤	٠,٦٥٤
	داخل المجموعات	٦٣,٢٧	١٢٦	٠,٥٠٢		
	المجموع	٦٤,٠٩	١٢٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٦٦	٣	٠,٢٢١	٠,٧٣	٠,٥٣٤
	داخل المجموعات	٣٧,٩٧	١٢٦	٠,٣٠١		
	المجموع	٣٨,٦٣	١٢٩			

يتضح من الجدول (١٤) أن جميع قيم (ف) لكل عادة من عادات العقل على حدة، ولجميع عادات العقل غير دالة احصائياً، لأن جميع قيم sig أكبر من (٠,٠٥)، ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين طالبات المستوى الأول والثاني والثالث والرابع في درجة ممارستهن لعادات العقل، وتعزى هذه النتيجة إلى أن طبيعة الدراسة في المرحلة الجامعية بجميع مستوياتها تفرض على الطالبات الجد والاهتمام، وشحذ الهمم، والمثابرة، والتواصل مع الآخرين، وتحمل الضغوط الدراسية، لتحقيق الذات والنجاح. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بريخ (٢٠١٥)

التي كشفت عند عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتلاك طلبة جامعة الأزهر لعادات العقل تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة ممارسة طالبات كلية العلوم والآداب بجامعة الملك خالد لعادات العقل وفقاً لمتغير مستوى التحصيل (مرتفع، متوسط، منخفض)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق في درجة ممارسة الطالبات لعادات العقل تعزى لمتغير مستوى التحصيل، كما هو موضح في الجدول الآتي:

#### جدول (١٥)

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة ممارسة عادات العقل تعزى لمتغير مستوى التحصيل

العادة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة Sig
المثابرة	بين المجموعات	٩,٧٠	٣	٣,٢٤	١٢,٧١	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٢,١١	١٢٦	٠,٢٥٥		
	المجموع	٤١,٨٢	١٢٩			
الاستعداد للتعلم	بين المجموعات	٦,٤٥	٣	٢,١٥	٢,٩٦	٠,٠٣٥
	داخل المجموعات	٩١,٤٣	١٢٦	٠,٧٢٦		
	المجموع	٩٧,٨٩	١٢٩			
التحكم في التهور	بين المجموعات	٥,٥٢	٣	١,٨٤	٤,٥٥	٠,٠٠٥
	داخل المجموعات	٥٠,٩٣	١٢٦	٠,٤٠٤		
	المجموع	٥٦,٤٦	١٢٩			

العادة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة Sig
التواصل بدقة	بين المجموعات	٢,٣٨	٣	٠,٧٩	١,٧٩	٠,١٥١
	داخل المجموعات	٥٥,٧٤	١٢٦	٠,٤٤٢		
	المجموع	٥٨,١٢	١٢٩			
التفكير في التفكير	بين المجموعات	٧,٩٨	٣	٢,٦٦	٦,٠٥	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٥٥,٣٨	١٢٦	٠,٤٤٠		
	المجموع	٦٣,٣٦	١٢٩			
طرح المشكلات	بين المجموعات	١,٣٨	٣	٠,٤٠	٠,٨٠١	٠,٤٩٥
	داخل المجموعات	٧٢,٤٠	١٢٦	٠,٥٧٥		
	المجموع	٧٣,٧٨	١٢٩			
تطبيق المعارف	بين المجموعات	٥,٥٣	٣	١,٨٤	٣,٩٧	٠,٠١٠
	داخل المجموعات	٥٨,٥٥	١٢٦	٠,٤٦٥		
	المجموع	٦٤,٠٩	١٢٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٤,٨٨	٣	١,٦٢	٦,٠٧٩	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣٣,٧٥	١٢٦	٠,٢٦٨		
	المجموع	٣٨,٦٣	١٢٩			

يتضح من الجدول (١٥) أن قيمتا (ف) لعادتي التفكير والتواصل بوضوح ودقة، والتساؤل وطرح المشكلات غير دالة إحصائياً؛ لأن قيمتا sig أكبر من (٠,٠٥)، ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الطالبات ذوات مستوى التحصيل المختلف في درجة ممارستهن لعادات العقل.

كما يبين جدول (١٥) أن قيم (ف) للعادات العقلية: المثابرة، الاستعداد للتعلم، التحكم في التهور، التفكير في التفكير، تطبيق المعارف على أوضاع جديدة، على حدة، ولجميع عادات العقل دالة إحصائياً؛ لأن جميع قيم Sig أصغر من (٠,٠٥)، ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الطالبات ذوات مستوى التحصيل المختلف في درجة ممارستهن لعادات العقل. ولمعرفة لصالح من تعود الفروق تم استخدام اختبار توكي. والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١٦)

اختبار توكي لتحديد اتجاهات الفروق في درجة ممارسة عادات العقل تعزى لمتغير مستوى التحصيل

العادة	أوجه المقارنة	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة	الدلالة	أوجه المقارنة	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة	الدلالة
المثابرة	مرتفع	٤,٠٣	٠,٠٠٠	توجد	متوسط	٣,٤٨	٠,٩٧١	لا توجد فروق
	متوسط	٣,٤٨		فروق	منخفض	٣,٤٩		
	مرتفع	٤,٠٣	٠,٠٠٠	توجد	—	—	—	—
	منخفض	٣,٤٩		فروق	—	—	—	—
الاستعداد للتعلم	مرتفع	٣,٥٨	٠,٠٢٣	توجد	متوسط	٣,١٥	٠,٨٨٤	لا توجد فروق
	متوسط	٣,١٥		فروق	منخفض	٣,١٢		
	مرتفع	٣,٥٨	٠,٠١٤	توجد	—	—	—	—
	منخفض	٣,١٢		فروق	—	—	—	—
التحكم في التهور	مرتفع	٣,٩٨	٠,٠٠٣	توجد	متوسط	٣,٥٧	٠,٨٩٢	لا توجد فروق
	متوسط	٣,٥٧		فروق	منخفض	٣,٥٥		
	مرتفع	٣,٩٨	٠,٠٠٤	توجد	—	—	—	—
	منخفض	٣,٥٥		فروق	—	—	—	—
التفكير في	مرتفع	٣,٩٤	٠,٠٠٤	توجد	متوسط	٣,٥٢	٠,٤٤٠	لا توجد فروق
	متوسط	٣,٥٢		فروق	منخفض	٣,٤٠		

العادة	أوجه المقارنة	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة	أوجه المقارنة	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة	الدلالة
التفكير	مرتفع	٣,٩٤	٠,٠٠٠	توجد	—	—	—
	منخفض	٣,٤٠	—	فروق	—	—	—
تطبيق المعارف	مرتفع	٤,١٧	٠,٠٠٣	توجد	—	—	لا توجد
	متوسط	٣,٧١	—	فروق	٠,٥٤٨	—	فروق
الدرجة الكلية	مرتفع	٤,١٧	٠,٠١٨	توجد	—	—	—
	منخفض	٣,٨١	—	فروق	—	—	—
الدرجة الكلية	مرتفع	٣,٨٨	٠,٠٠١	توجد	—	—	لا توجد
	متوسط	٣,٤٨	—	فروق	٠,٨٧٢	—	فروق
الدرجة الكلية	مرتفع	٣,٨٨	٠,٠٠٢	توجد	—	—	—
	منخفض	٣,٥٠	—	فروق	—	—	—

ويتضح من الجدول (١٦) أن الفروق الذي ظهر بين الطالبات ذوات مستوى التحصيل المختلف في العادات العقلية: المثابرة، الاستعداد للتعلم، التحكم في التهور، التفكير في التفكير، تطبيق المعارف، ولجميع عادات العقل كان بين الطالبات ذوات مستوى التحصيل المرتفع والطالبات ذوات مستوى التحصيل المتوسط لصالح الطالبات ذوات مستوى التحصيل المرتفع، بالإضافة إلى ظهور الفروق بين الطالبات ذوات مستوى التحصيل المرتفع والطالبات ذوات مستوى التحصيل المنخفض لصالح الطالبات ذوات مستوى التحصيل المرتفع، في حين لم تظهر أي فروق بين الطالبات ذوات مستوى التحصيل المتوسط والطالبات ذوات مستوى التحصيل المنخفض، أي أن الطالبات ذوات التحصيل المرتفع هن الأكثر ممارسة لعادات العقل. ويعزى ذلك إلى أنهن أكثر استعداداً للتعلم وقدرة وبدلاً للجهد في أثناء التعلم نتيجة التنافس فيما بينهن نحو التفوق؛ مما يزيد من دافعيتهن نحو الاجتهاد وتحمل الضغوط الدراسية المتمثلة بالواجبات والتقارير والبحث، والاطلاع على مصادر متعددة، فيتولد لديهن الشعور بالثقة بالنفس، ويصبحن أكثر اتزاناً عند مواجهة التحديات في المواقف التعليمية المختلفة، وممارسة العمليات الذهنية بشكل مستمر، ما أدى إلى ممارستهن للعادات العقلية بشكل أكثر من الطالبات ذوات التحصيل المتوسط والمنخفض.

أما عدم وجود فروق في عادة التفكير والتواصل بوضوح ودقة فيرجع إلى أن كلاً من الطالبات ذوات التحصيل المرتفع والمتوسط والمنخفض يمتلكن مهارة اجتماعية وذكاءً اجتماعياً في قدرتهن على التواصل مع الآخرين. وبالنسبة لعادة التساؤل وطرح المشكلات التي لم يظهر فيها أيضاً أي اختلاف في ممارسة الطالبات لها، فإن ذلك يعزى إلى أن الأسلوب التدريسي يتيح الفرصة للطالبات لطرح الأسئلة، ولكونهن في مرحلة جامعية فإنهن يتمتعن بالنضج العقلي وهذا يعني أنهن مررن بخبرات حياتية مما جعلتهن قادرات على إنتاج البدائل المقترحة لحل المشكلة واتخاذ القرار المناسب تجاه أي مشكلة يواجهنها. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القضاة (٢٠١٤)، ودراسة محيسن وزيتون (٢٠١٦) اللتين أوضحتا تفوق الطلبة ذو التحصيل المرتفع على الطلبة ذو التحصيل المتوسط والمنخفض في اكتساب عادات العقل.

#### التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بالآتي:

١. عقد ندوات وبرامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتعريفهم بأهمية عادات العقل وكيفية تمهيتها لدى الطالبات.
٢. تضمين المناهج الدراسية بأنشطة ومهام تعليمية، واستراتيجيات تدريسية، وأساليب تقويم متنوعة، تسهم في تنمية عادات العقل واكتسابها لدى طالبات المرحلة الجامعية.
٣. إقامة ندوات وبرامج تدريبية لطالبات المرحلة الجامعية لتعريفهن بأهمية ممارسة المهارات الذهنية كالتصنيف والتحليل والمقارنة... الخ، ويكون ذلك بشكل متكرر لتصبح مع مرور الوقت عملية أدائية ومن ثم عقلية.

#### المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة والتوصيات المقدمة تقترح الباحثة إجراء دراسات أخرى مماثلة على النحو

الآتي:

١. علاقة عادات العقل بأنواع التفكير المختلفة، وفي مراحل تعليمية مختلفة.
٢. فاعلية استراتيجية تدريسية لتنمية عادات العقل لدى طالبات المرحلة الجامعية.
٣. إجراء دراسة مقارنة بين الطلاب والطالبات في درجة ممارستهم لعادات العقل.

## المراجع:

### المراجع العربية:

- بريخ، إلهام فايق. (٢٠١٥). *عادات العقل وعلاقتها بمظاهر السلوك الإيجابي لدى طلبة جامعة الأزهر*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- الحكيمي، عبد اللطيف حيدر. (٢٠١٥). *رحلة في دنيا المعرفة: أنيروا عقول المتعلمين قبل أن يظلم المستقبل*. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الخفاف، إيمان عباس. (٢٠١٦). *عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات*. *مجلة العلوم والنفسية والتربوية*، ٢(١)، ٣٠١ - ٣٢٨.
- زيان، ماجدة عبدالنواب. (٢٠٠٧). *العادات الدراسية لطلبة الجامعة وعلاقتها بالتحصيل والتخصص الأكاديمي*. *مجلة القراءة والمعرفة*، (٦٧)، ١٤ - ٥٨.
- الشمري، نداء. (٢٠١٠). *عادات العقل والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- عربيات، رند (٢٠٠٩). *عادات العقل الأكثر استخداماً لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها بمتغيرات مختارة*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- عمران، محمد كامل. (٢٠١٤). *عادات العقل وعلاقتها باستراتيجية حل المشكلات بين الطلبة المتفوقين والعاديين بجامعة الأزهر*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، غزة، فلسطين.
- القضاة، محمد فرحان. (٢٠١٤). *عادات العقل وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود*. *المجلة العربية لتطوير التفوق*، ٥(١)، ٣٣ - ٥٩.
- قطامي، يوسف محمود. (٢٠٠٩). *عادات العقل لطفل الروضة (المجلد الطبعة الرابعة)*. عمان: مركز دبيونو.
- قطامي، يوسف؛ المشاعلة، مجدي. (٢٠٠٧). *الموهبة والإبداع وفق نظرية الدماغ (المجلد الطبعة الأولى)*. عمان: مركز دبيونو.
- محيسن، مها؛ زيتون، عايش. (٢٠١٠). *مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية لعادات العقل حسب*

مشروع ٢٠٦١ العالمي وعلاقته بمتغيرات الصف التعليمي والجنس والتحصيل الدراسي.  
دراسات العلوم التربوية، ٤٣ (٥)، ٢٠٠٥-٢٠٢٠.

#### المراجع العربية المترجمة: Arabic references in English

- Al-Hakimi, Abdulatif., H. (2015). *Journey in Knowledge World: Light the Learner Minds before the Future Dark*. Riyadh: Arabic Education Office for Gulf Countries.
- Al-Kadat, Mohammed F. (2014). Habits of Mind and their relationship to Achievement Motivation among Students in the College of Education at King Saud University. *Arabic Journal for Developing Superiority*, 5 (8), 33-59.
- Al-Kafaf, Eman, A. (2016). Habits of Mind among Kindergarten Women Teachers and its relationship with some Variables. *Educational & Psychological Science Journal*, 2 (1), 301-328.
- Ashamry, Nedaa. (2010). *Habits of Mind and Emotive Intelligence and their relationship with Study Achievement among Students of Jouf University in Kingdom of Saudi Arabia*. Unpublished Doctoral Dissertation, Education College, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Barbakh, Ilham F. (2015). *Habits of Mind and their relationship with Positive Behavior manifestations among Students of Al-Azhar University*. Unpublished Master thesis, Education College, Al-Azhar University, Gaza. Palestine.
- Muhaisen, M., & Zaitoun, A. (2010). The level of Elementary Class students' Acquisition at United Nation School of Habits of the Mind According to the Global Project 2061 and its Relation with Variables of Class Level, Gender and Achievement in School. *Educational Science Studies*, 43 (5), 2005-2020.
- Omran, Mohammed, K. (2014). *Habits of Mind and their Relation to Problem-Solving Strategy "Comparative Study" Between Excelling Students and Average Students in Al-Azhar University*. Unpublished Master Thesis, Al-Azhar University, Gaza. Palestine.
- Qatami, Yousef, M. (2009). *Habits of Mind among Kindergarten Child* (Fourth edition). Amman: Debono Center.

Qatami, Y., & Al-Mashacla, M. (2007). *Talent and Innovation according to the Brain Theory* (First Edition). Amman: Debono Center.

Zyan, Majeda, A. (2007). Study Habits among University Students and their relationship with Achievement and Academic Specialization. *Reading & Knowledge Journal*, (67), 14-58.

#### المراجع الأجنبية: References

Boyes, K., & Watts, G. (2009). *Developing Habits of Mind in Secondary Schools*. Virginia: Association for Supervision and Curriculum Development.

Costa, A., & Kallick, B. (2003). *Integrating and Sustaining Habits of Mind*. Virginia: Association for Supervision and Curriculum Development.

Costa, A., & Kallick, B. (2008). *Learning and Leading with Habits of Mind*. Virginia: Association for Supervision and Curriculum Development.

Costa, A., & Kallick, B. (2009). *Habits of Mind: Across the Curriculum Practical and Creative Strategies for Teachers*. Virginia: Association for Supervision and Curriculum Development.

Kallick, B., & Zmuda, A. (2017). *Students at the Center: Personalized Learning with Habits of Mind*. Virginia: Association for Supervision and Curriculum Development.

Marzano, R. J. (2000). *Transforming Classroom Grading*. Virginia: Association for Supervision and Curriculum Development.

Perkins, D. N. (2001). Education for Insight. *Educational Leadership*, 49(2), 4-8.

Swartz, R. (2008). Energizing Learning. *Educational Leadership*, (65), 26-31.

Wiersema, J., & Likelier, B. (2009). Intentional Mental Processing: Student Thinking as a Habit of Mind. *Journal of Ethnographic & Qualitative Research*, 3(1), 117-127.